

أثر المدخل الانساني في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

أ.منى زهير حسين mklial321@gmail.com
وفية جواد عبدالله wafviajawad@gmail.com

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : المدخل الانساني ، القيم الاجتماعية

Keywords :humanistic approach, social values

تاريخ استلام البحث : 2023/8/28

DOI:10.23813/FA/28/2

FA/202406/28G/14/558

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر المدخل الانساني في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات بالمدخل الانساني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في القيم الاجتماعية البعدي".

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي؛ ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، طبقت الباحثة تجربة البحث على عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الاحساء الابتدائية للبنات) التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2022 – 2023) التي جرى اختيارها بالطريقة القصدية من بين مدارس قضاء الخالص البالغ عددها (45) مدرسة بلغ عدد تلميذات عينة البحث (55)، وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (30) تلميذة التي ستدرس على

وفق المدخل الإنساني، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (25) تلميذة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية. أعدت الباحثة اداة للبحث، تمثلت بمقياس للقيم الاجتماعية، وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية. وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اسفرت نتائج البحث تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس القيم الاجتماعية، ومن خلال النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة فقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الخامس.

The impact of the human approach on the development of social values among fifth grade female students in the subject of social studies
Prof. Muna Zuhair Hussein
Wafiah Jiwad Abdullah
Diyala University/College of Basic Education

Abstract

The current research aims to find out (the effect of the human approach on the social values of the fifth grade female students) social studies in the human approach and between the mean scores of the students of the control group who study the same subject according to the usual method in the post social values. To achieve the goal of the research, the researcher relied on the experimental design. With partial control in the two groups, one experimental and the other a control, the researcher applied the research experiment on a sample of fifth-grade female students in (Al-Ahsa Elementary School for Girls) affiliated to the General Directorate of Education in Diyala Governorate for the academic year (2022-2023), which was chosen by the intentional method from among Al-Khalis district schools numbered (45) schools, the number of female students in the research sample was (55), and by random drawing method, Division (A) was chosen to represent the experimental group with (30) female students who will study according to the human approach, and Division (B) to represent the control group

by (25) A student who will study according to the usual method.

The researcher prepared a tool for the research, represented by a measure of social values, and its validity, stability and psychometric characteristics were confirmed.

After analyzing the results statistically using the t-test for two independent samples, the results of the research revealed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the measure of social values.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تواجه تدريس مادة التاريخ الكثير من المشكلات المهمة التي اسهمت طبيعتها وتنظيمها في ابرازها اذ ازدادت الشكوى من كثرة الاحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها ولقد عزا كثير من المربين هذا الضعف الى استعمال المعلمين للطريقة الاعتيادية في تدريس هذه المادة والتي تقوم على حفظ وتلقين المعلومات والحقائق دون الربط فيما بينها (جري، 2017: 62)

ويزداد معلمي مادة التاريخ تمسكاً بالطريقة الاعتيادية المتمثلة في عرض المادة الدراسية علماً بان نتائج بعض البحوث اثبتت ان لهذه الطرق اثاراً سلبية على المتعلمين إذ تؤدي إلى قلة استجابة ومشاركة جميع المتعلمين، إذ يستمتع المتعلم إلى ما يقوله المعلم، دون مشاركة وهذا ادى إلى تدميرهم وشعورهم بالإحباط وفقدان الفائدة التي يتوخونها من دراسة هذه المادة. (الجبوري، 2016: 165)

وأشارت العديد من المؤتمرات إلى ذلك منها المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بغداد (ابن رشد) في (2016/4/24)، والذي أوصى إلى اصلاح العملية التعليمية واستعمال استراتيجيات حديثة في التدريس (المؤتمر العلمي الرابع، 2016).

والمؤتمر العلمي الثالث الذي عقد في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار (2019م) الذي أوصى بضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس (المؤتمر العلمي الثالث/جامعة ذي قار، 2019م).

وتأسيساً على ذلك ترى الباحثة ضرورة تبني طرائق ومداخل واستراتيجيات حديثة قد تساعد المتعلمين في تنمية القيم الاجتماعية لدى معلمي مادة الاجتماعيات في معرفة المداخل والأساليب الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات ومنها المدخل الانساني الذي ينسجم مع توجهات التربية الحديثة في مجال التربية والتعليم، لذا ارتأت الباحثة تجربته لعله يسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلميذات، ولما تقدم يمكن تجربته.

تحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

(ما أثر المدخل الانساني في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس
الابتدائي في مادة الاجتماعيات ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

ان ما يميز عصرنا الحالي هو الانفجار العلمي المتسارع وتعاضم المعارف وزخم المستحدثات العلمية والتقنية والتي تعد من اهم خصائص القرن الحادي والعشرين التي تعتمد المعرفة نظاماً لها الامر الذي جعل على عاتق التربية مسؤوليات كبيرة في اعداد الناشئة وتزويدهم بما يساعدهم في مواكبة هذا الانفجار المعرفي والتكيف معه وفي ضوء هذا التطور اصبحت التربية عملية مقصودة هادفة ذات تخطيط علمي، وتعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية بحيث لا يطغى جانب على آخر فهي تنمية متزنة من الشمول والتكامل؛ وبذلك فان التربية تتميز بأنها عملية مستمرة فهي لا تقتصر على مرحلة عمرية معينة بل تمتد مع الإنسان بطول الحياة وعرض الحياة وعمق الحياة صحيح إن السنوات الأولى من العمر لها أهميتها ووزنها إلا إن التربية تستمر من المهد إلى اللحد بل إن توقعاتها تبدأ حتى قبل ميلاد الفرد فأسرته تتوقع له اسماً معيناً وشخصية معينة بل وتتوقع له وظيفة معينة ودوراً اجتماعياً معيناً ويعطي جون دوي مفهوم "للتربية فيعتبر التربية هي الحياة وليست إعداداً للحياة كما يعطي للتربية خصائص بأنها عملية نمو وعملية تعلم وعملية بناء وتجديد مستمر للخبرة. (الربيعي وداود، 2018: 93)

ان التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وهي ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة.(المسعودي وآخرون، 2015: 48)

وترى الباحثة إن التربية عملية أو منظومة شاملة تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة وتعامله مع الآخرين وعن طريق المدرسة والإجراءات الفعلية فيها تحل التربية مشاكلها أو تحقيق أهدافها لأنها جزء مهم من المجتمع أو المؤسسة الاجتماعية الواسعة التي تعمل على تحقيق هدف المجتمع.

وتعد المدرسة احد مقومات التربية فهي أكثر من اية مؤسسة اجتماعية اخرى صانعة لمستقل المتعلمين، إذ ان المدرسة نتاج الاسهام في مجتمع موجه من قبل المعلم ليصبح المتعلمين متأمليين ومفكرين، وان الوظيفة الاساسية للمدرسة إعداد الناشئة للمحافظة على القيم والمبادئ الاساسية السائدة في المجتمع بما يتفق وخصائص واهداف المجتمع وتركز المدرسة في تحقيق اهدافها التي اسست من اجلها على المنهج المدرسي هو احد الوسائل التي تستعملها التربية لتحقيق اهدافها ، والذي يؤدي دوراً في نجاح النظام التربوي فالمنهج مجموعة من الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين في مرحلة خاصة من مراحل نموهم بهدف ما عدتهم على تحقيق اقصى ما

يمكن من النمو يسهل عليهم حل مشكلات بيئتهم وينبغي ان يشمل المنهج المبادئ والقيم المتضمنة فلسفة المجتمع (سليم وآخرون، 2006: 14).
وتعد المواد الاجتماعية جزء من المنهج ومن اكثر المواد الدراسية اسهاماً في تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصية المتعلم العملية والنفسية والاجتماعية فهي تتبع من داخل المجتمع وتهتم بالتفاعل بين الانسان وبيئته (تتمتع المواد الاجتماعية كمنهاج مليء بالخبرات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الحياتية) (قطاوي، 2007: 11).

إذ إنها تساعد على بناء المواطن الصالح وفهمه العلمي والاجتماعي للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بكل عناصرها وتعقيدها ومشكلاتها وتكوين النظرة المستقبلية للحياة والأمور المرتبطة بها وتكوين الاتجاهات الإيجابية وتدعيم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي (الطيبي ، 2010: 20).

وتعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي أخذت جميع الأمم تعتني بدراسته لما له أثر كبير في تثقيف الناشئة والمتعلمين، إذ لا يمكن لأي أنسان أن يفرط بأهمية التاريخ وضرورة دراسته دراسة مستفيضة ودقيقة لأنه يزرع فينا الانتماء الاجتماعي والوطني ويعلمنا الحكمة والتدقيق والتحميص ويبصرنا بالطريق السوي، ويصور لنا واقع الأمم وتقدمها ويعرفنا مثلها وعاداتها وتقاليدها والعوامل التي أدت إلى استقرارها (السامرائي، 2014: 25)

ولابد من الإشارة هنا إلى ان الطريقة الجيدة في التدريس يعني ان تكون مرنة وقابلة للتكيف مع ظروف البيئة المدرسية وامكاناتها المادية المتاحة (الطيبي، 2002: 161)، وتستفيد طرائق التدريس كافة إلى الوصول فلسفية واجتماعية ، إذ انبثقت عنها تصورات محددة تصدت لمعالجة المسائل الاساسية في التدريس وقد سميت هذه التصورات بمداخل التدريس التي من الممكن ان تشتق منها مداخل فرعية (الحصري والفيزي، 2000: 3).

إذ نشأ المدخل الإنساني كنتيجة لنشأة المدرسة الإنسانية في علم النفس والتي ظهرت كحركة اعتراض على المدرسة السلوكية والتحليلية، لئسهم في تنشئة المتعلمين من عدة جوانب، كما أنها تجعل التعلم أكثر إنسانية واحتراماً لقيمة المتعلم واستعداداته وقدراته وإمكاناته (Aqareezr, 2018: 104).

ويعدّ (ماسلو) أشهر علماء النظرية الإنسانية بمفهومه الخاص عن تحقيق الذات في كتابه نحو علم نفس الوجود، و(روجر) الذي أشار إلى ضرورة النمو الاجتماعي، وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين، ويشترك كل من (ماسلو) و (روجرز) في التركيز على أهمية التعلم الذاتي، إذ يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، ويكون أكثر استقلالية، وأن يكون دور المعلم ميسراً للمتعلم، وليس مسيطراً عليه، ويعد المدخل الانساني مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها المعلم في ضوء مراعاة حاجات المتعلمين الإنسانية وإدارة الصف الدراسي في إطار جودة العلاقات بين المعلمين وتلاميذهم وبين المتعلمين وبعضهم البعض، أو مجموعة من الخطوات التفاعلية بين المعلم والمتعلم تقوم على الفحص والتحليل الدقيق للمشاعر الشخصية والعلاقات والقيم الإنسانية، ويهتم بالعلاقات الإنسانية بمراعاة مشاعر وحاجات

المتعلمين، ويراعي التكامل بين جوانب شخصية المتعلمين، ومراعاة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين بعضهم البعض، ويُسهّم في معرفة المتعلمين لذاتهم ويسعى لتحقيق الذات لديهم وان الاختلاف هو أساس الحياة، ويساعد في إكساب مهارات الاتصال والتواصل من خلال التفاعل المشترك، ويعد المتعلم في المدخل الانساني محور العملية التعليمية، وينمي الجوانب الوجدانية لدى المتعلم، إذ إنّ كل تلميذ في المدخل الانساني يكون لديه القدرة على النظر إلى المشكلة من الجوانب جميعها للوصول إلى الحل الأمثل وهذا يؤدي إلى زيادة قدرته ورفع تحصيله الدراسي (الشويلي وآخرون، 2016 : 96).

وفي الأونة الأخيرة اهتم الباحثون بمعرفة العوامل التي يمكن إنّ تؤثر لدى المتعلمين، في مختلف المراحل التعليمية، إذ القيم الاجتماعية، إذ تعد من الروابط التي تربط المجتمع وأعضائه ببعضهم البعض ومن خلال اتباعه وتنفيذه، ينتشر الحب في المجتمع ويزيد تماسكه وترابطه وإن ازدهار المجتمع واستقراره هو ضمان للقيم الاجتماعية (السلخي، 2015: 74)، ولابد لنا ان نأخذ بنظر الاعتبار اننا غمرنا في عصر التطور التقني والانفجار المعرفي وما عهد التطور من سلوكيات مصاحبة قد تستهوي المتعلمين دون ان يكون لها رصيذاً قيماً وسلوكياً بضبط حركة الحياة وبمرور الزمن قد يهدد القيم السائد في المجتمع وتعرف القيم على انها مفاهيم مجردة تعبر عن التفضيل التي ترتبط بالأشخاص او الاشياء او المعاني او اوجه النشاط وهي ترتبط بالأحكام التي يصدرها المتعلم على شيء ما مهنة بمجموعة من المعايير والمبادئ التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد ما هو مرغوب من السلوك وما هو غير مرغوب فيه، ويتعلم المتعلم القيم ويكتسبها تدريجياً اثناء عملية التطبيع الاجتماعي ويضيفها إلى اطاره المرجعي للسلوك والتي تؤثر على السلوك والشخصية (ربيع، 2011: 207).

وتعد تنمية القيم من اهم الاهداف غذ تعددت الطرائق والاساليب المستعملة لتنميتها وعن هذه الطرائق والاساليب القدرة والتوضيح الحسي والممارسة العملية والعقاب والثواب وهذه الاساليب مستقلة ومتابعة ومتداخلة في ان واحد لا يمكن الاعتماد على اسلوب وترك غيره لان التكامل بينهما قائم اساساً وكل منها يؤدي إلى الاخر لتحقيق الهدف المنشود (عبود وعبد العال، 1990: 492).

وتقوم المدرسة كمؤسسة مسؤولة عن تربية الاجيال يدور منهم في تنمية القيم لان دورها لا يقتصر على المستقل الاكاديمي للمتعلمين بل يشمل القيم التي تضيفها على توعية الحياة في عمومها للمتعلمين وذلك بما تشمله من نظم تعليمية وأساليب تربوية ووسائل تثقيفية لا غنى عنها للمجتمع البشري وهذه النظم والاساليب والوسائل يتم اكتسابها داخل المدرسة من خلال النظام الاجتماعي بين المتعلمين في المدرسة وليس مقررأ دراسياً تعليمية داخل الصف (جويلي، 2003: 11).

وتعلم القيم يرتبط ويتأثر بالمرحلة العمرية للمتعلم وان الدراسات التربوية بين ان القيم تتشكل بخطوطها العريضة وسماتها العامة في مرحلة الطفولة ثم تتعمق وتتأكد سماتها السلوكية والتصورية الواضحة في مرحلة المراهقة ثم تستمر في الشباب والتغير حسب ما يتعرض له المتعلم من خبرات وتجارب وتعلم وتعليم، أي ان اهم

مرحلتين يتم فيها اكتساب القيم وتكملها مرحلة الطفولة والمراهقة ولكل مرحلة اكتساب القيم لا تتوقف عند عمر معين الا انها تصبح اكثر ثباتاً و اقل قدرة على التغيير عند التقدم بالعمر (الجلاد، 2013: 105).

ومع ما يشهده العراق اليوم من ظروف استثنائية تمثلت في مواجهة الارهاب والتطرف فان هذه الظروف ضاعفت الجهود على كل من الاسرة والمدرسة فأضيفت على كاهل الاسرة والمدرسة مسؤولية تعزيز قيم التعايش السلمي والمواطنة والاعتدال الفكري والديمقراطي والحوار وتقبل الاخر لتكون اجيالاً قادمة قادرة على تمثيل النسيج المجتمعي العراقي، إذ إن مؤتمر بغداد بعنوان (الاسرة والمدرسة للبنية الاساسية لبناء المجتمع) ومن اهدافه بيان دور المدرسة في تعزيز القيم الاجتماعية والاخلاقية في المجتمع (مؤتمر محافظة بغداد مركز التنمية للدراسات والتدريب، 2017).

فالقيم الاجتماعية أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، إذ أنها بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تُحل عملياً الا من خلال اكتساب الفرد القيم الاجتماعية، ومن ثم ليس مجرد مقاربة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها من أجل حل المشكلات، كما أنها تشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات ويحسن الحالة النفسية (6: 2019: Sanlam).

وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لأنها تمثل البذرة الأولى لعملية التعلم والتعليم وبداية صادقة حقيقية للعملية بالنضج الفكري وانطلاقة لمدرجات الأطفال ونموهم واستعداداتهم التي تتبلور في مراحل البناء التعليمي اللاحقة.(بني خالد، 2020: 52) فإذا كانت عملية النمو تقود الإنسان من مرحلة حياتية إلى المرحلة التالية فان هذه المرحلة (مرحلة التعليم الابتدائي) تعد اخطر فترة في حياة الإنسان لأنها الفترة الواقعة بين مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون الإنسان أشبه بالعجينة أو بالمادة الأولية القابلة للتشكيل وبين مرحلة البلوغ وهي من مراحل النمو الفسيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نشأتها. (شارباك، 2019: 72)

وتعد المرحلة الابتدائية مرحلة الإعداد للتلميذ ولحياته الدراسية والتلميذ فيها بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ويساعده على التفكير المنظم الهادف وان تدريب قواه العقلية وتنمية مفاهيمه يساعد على كشف تصوراته للعالم من حوله، وفي المرحلة الابتدائية تقع المدة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للتلميذ وتشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لأنه في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات ويكون أكثر تهيؤاً لقبول التعليم وقابليته للحفظ وتلقي الأفكار وتفتح مداركه. (البيشاوي، 2019: 21)

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر المدخل الانساني في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولغرض التحقق من هدف البحث صاغت

الباحثة الفرضية الصفرية الاتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة الاجتماعيات بالمدخل الانساني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في القيم الاجتماعية البعدي".

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على:

1. **حدود بشرية:** تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/قضاء الخالص.
2. **حدود مكانية:** المدارس الابتدائية النهارية للبنات الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/قضاء الخالص.
3. **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022 – 2023)م.
4. **حدود علمية:** الفصول الثلاثة الاولى (الاول، الثاني، الثالث) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022 – 2023)م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

■ الأثر عرفه كل من:

- (شحاته وزينب، 2003) بأنه: "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته وزينب 2003: 22).

- **التعريف الإجرائي:** هو تغير في درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية.

■ المدخل الانساني عرفه كل من:

- (اللقاني وعلي، 2013) بأنه: "إجراءات يتم تطبيقها من خلالها اكتساب الخبرات نتيجة التأمل والتخيل البحث عن الانسجام كي تضي المتعة والتشويق على عملية التعليم" (اللقاني وعلي، 2013: 79)

- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الخطوات المنظمة التي وظفتها الباحثة لتبادل المعلومات والافكار ضمن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) وفق خطوات المدخل الانساني ليتبادل التلميذات في طرح الاسئلة والاجوبة.

■ التنمية عرفها كل من:

- (زاير واخرون، 2013) بأنها: "التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه إلى متغيرات فاعلة". (زاير واخرون، 2013: 157).

- **التعريف الاجرائي:** مقدار التحقق الحاصل في درجات تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مقاساً بالدرجات التي حصلت عليها تلميذات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية.

■ القيم الاجتماعية عرفها كل من:

- (Foamy, 2016) بأنها: " عبارة عن محكات للتقويم يستعين بها المتعلمين في إضفاء نوع من التفضيل على اساليب معينة او غايات بينها" (Foamy, 2016:) (54)

- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من العبارات تعطى إلى تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو موضوعات مادة الاجتماعيات (التاريخ) بالقيم الاجتماعية ويعبر عنها من خلال استجابة التلميذات عن فقرات المقياس متمثلة بالدرجة الكلية اللواتي يحصلن عليها في المقياس الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث.

■ المواد الاجتماعية عرفها كل من:

- (المسعودي واللامي، 2014) بأنها: "ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقاته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء يتم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف محددة تساعد المتعلمين على أن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي".(المسعودي واللامي، 2014: 87)

- **التعريف الإجرائي:** هي الموضوعات التي يتضمنها محتوى كتاب الاجتماعيات الذي تدرسه تلميذات مجموعتي البحث في المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2022 - 2023)م.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية ويتضمن:

أولاً: مداخل التدريس:

مفهومه:

يعد الاهتمام بالتعليم من اهم عوامل النهوض بالأمم، واهم ما تمتلكه الامة أبنائها، وبين هؤلاء الابناء فروق فردية في التعلم والتعليم، وتعد الفروق الفردية ابرز معوقات تحقيق الاهداف التعليمية للمؤسسات التربوية، ولما كان عصرنا يتصف بالتطور السريع في مختلف جوانب الحياة؛ لذا فمن الضروري استعمال مداخل وطرائق واستراتيجيات وإنموجات تدريس جيدة ومتنوعة في التعليم (ابو العلا، ٢٠١٣: ١١٥)، ويعرف المدخل التدريسي على انه مجموعة الأسس والمنطلقات التي تستند اليها معظم طرائق التدريس واساليبه سواء كانت الاسس اكاديمية متخصصة او تربوية مهنية او اجتماعية ام نفسية (علي، ١٣٤: ١٩٩٨)، ويتيح مدخل التدريس للمدرس استعمال أكثر من طريقة واسلوب تدريسي في الموقف التعليمي وحسب متطلبات الموقف، دون ان يلزمه بأسلوب أو طريقة تدريسية محدد فقد يتضمن المدخل اكثر من طريقة تدريسية (عبدالمنعم واحمد، ٢٠٠٥: ٩٧).

انواع مداخل التدريس:

هناك مداخل عدة للتدريس لعل اهمها:

1. **المدخل الانساني:** يركز على الفحص والتحليل الدقيق للمشاعر الشخصية والعلاقات الاجتماعية والمعرفة العقلية من خلال تحديد الجوانب الإنسانية المتضمنة في النص المكتوب بهدف تحقيق الفهم وإدراك المثيرات المحببة للنفس والغير.
2. **المدخل السلوكية:** تركز على تحقيق الاهداف السلوكية لدى المتعلمين التي تم صياغتها قبل الدخول الى الصف.
3. **مداخل الضبط:** دورها ضبط سلوك المتعلمين من خلال شغله في الدرس مثل التعليم المبرمج.
4. **المدخل الفردية والشخصية:** تهتم هذه المداخل بالفرد من حيث خبراته الانفعالية وحاجاته واتجاهاته الفكرية واهم ممثلي هذا المدخل كارل روجر وماسلو.
5. **المدخل المعرفية:** وتهتم هذه المداخل بالمحتوى العلمي للمعرفة وتنظيمها وترجع جذورها الى علماء النفس الجشتالتيين والمعرفيين، وترتكز هذه المداخل على نظرية النشاط العقلي وخاصة عمليتي (التمثيل والمطابقة).
6. **مداخل النشاط:** تركز على اكتساب المتعلمين الخبرة والمعلومات من خلال متابعة نشاطهم داخل الصف وخارجه مع مراعاة ميولهم ورغباتهم.
7. **المدخل الاجتماعي:** يركز المدخل على التعليم الجمعي في الصف والمدرسة ويفترض ان المدرسة بيئة اجتماعية، ومن ممثلي هذا المدخل جون ديوي جون. ثانياً: المدخل الانساني:

مفهومه:

أن المدخل الإنساني هو مدخل تدريسي يقوم على الفحص والتحليل الدقيق للمشاعر الشخصية والعلاقات الاجتماعية والمعرفة العقلية من خلال تحديد الجوانب الإنسانية المتضمنة في النص المكتوب بهدف تحقيق الفهم وإدراك المثيرات المحببة للنفس والغير، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف المدخل الإنساني في تنمية القيم الاجتماعية بأنه مدخل تدريسي يراعى الجانب التأثيري في الموقف التعليمي المبني على الأدلة والحقائق التاريخية من خلال المعرفة العقلية وتحليل المشاعر الشخصية والعلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية المتضمنة في النصوص التاريخية. (جابر، 2005: 76)، وأن المدخل الإنساني يتضمن مجموعة من الإجراءات والأساليب التي ينبغي اتباعها من قبل المعلم في ضوء ثلاث ركائز:

1. مراعاة حاجات المتعلم الإنسانية.
2. التأكيد على الجانب الإنساني في الأحداث التاريخية.
3. العلاقات الإنسانية داخل الصف الدراسي. (الحصري، 2020: 71)

اهمية المدخل الانساني:

ويستمد المدخل الإنساني أهميته مما يحققه من أهداف مراعيًا في ذلك حاجات المتعلمين واهتماماتهم وتتمثل في:

1. مراعاة مشاعر وحاجات واهتمامات وتخيلات المتعلمين.

2. تنمية وعي المتعلم بالأحداث التاريخية والمشكلات الاجتماعية المحيطة به.
 3. تنمية الوعي بالعلاقة التاريخية بين الماضي والحاضر والنتائج المترتبة على هذه العلاقة.
 4. إدراك العلاقة بين الأحداث التاريخية والأشخاص المعاصرين لهذه الأحداث.
 5. اتخاذ مواقف وتكوين اتجاهات تجاه المشكلات والقضايا التاريخية في الحياة المعاصرة.
 6. إدراك الاختلافات والتشابهات بين الأفراد والجماعات البشرية المختلفة.
- (حمدان، 2018: 52)

المدخل الإنساني وعلاقته بتدريس التاريخ

يرتبط المدخل الإنساني بالتاريخ من حيث أن الإنسان هو لب التاريخ فرداً ومجموعاً متأثراً بما حوله ومؤثراً فيه، ولذا اهتم التاريخ بوضع الإنسان في حيزه الاجتماعي ليستطيع إدراك العلاقات التي تربطه بما حوله وأثر هذه العلاقات في تكوين معتقداته وأساليب فكره وعمله؛ فأى حدث من الأحداث التي توالى أو تتوالى على مسرح الحياة ليس سوى نتيجة عوامل كثيرة متداخلة، فلا نستطيع فصل أية قضية من القضايا العالمية المطروحة اليوم (كالقضية الفلسطينية عما يرجى في الوضع العالمي من انقسام إلى جبهات متعددة واكتساح لتيارات أيديولوجية مختلفة للبشرية وما وراء هذا كله من أحوال سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية ونفسية، وخالصة هذا أن التاريخ يتغلغل بشكل عميق في فكر الإنسان وطاقته ودوافع سلوكه وبمعنى آخر، في شخصيته المتكاملة، فهو يكسب الفرد نوعاً معيناً من الثقافة التاريخية التي تشكل خلاصة ما يجنيه الإنسان من الجهد الذي بذله في استكشاف الماضي، والتي تكون عاملاً فعالاً في تكييف اتجاهه بالنسبة إلى الحياة بأكملها ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

(ونان، 2019: 65)

ويمكن تحديد بعض الملامح للخطوات التي يجب إتباعها عند استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ فيما يأتي:

1. التهيئة وإثارة النشاط: وفيها يركز المعلم على الأسباب المتصلة بالإثارة النفسية لاستقبال القضية التاريخية والتفاعل معها.
2. التعريف بالقضية التاريخية ومدى أهميتها ومدى ارتباطها بالجوانب الإنسانية.
3. ضرورة الاهتمام بدراسة الأدلة والمصادر التاريخية المرتبطة بالحدث.
4. إدراك المتعلم للخلفية التاريخية للحدث عند دراسته مع الوضع في الاعتبار التحيز المجتمعي أو المصالح المشتركة أو غيرها من المؤثرات التي تؤثر بالسلب أو الإيجاب تجاه القضية.
5. إبراز الجوانب الحقيقية المرتبطة بالحدث من خلال عرض وجهات النظر المختلفة.
6. القدرة على إدراك الأسباب الحقيقية للحدث التاريخي وربطها بالنتائج.
7. تحديد الملامح الإنسانية المرتبطة بالحدث أو القضية التاريخية من خلال المتابعة الدقيقة لها.

8. التركيز على التخيل من قبل المتعلمين من أجل تنمية الشعور والإحساس بالآخرين وبالمعاناة التي يعانونها. (صوافة، 2019: 61)

عناصر المنهج في ضوء المدخل الإنساني:

ينعكس المدخل الانساني بشكل واضح على عناصر المنهج كما يلي:

1. الأهداف ويتضمن:

أ. تزويد المتعلمين بالخبرات الأساسية التي تسهم في تحرره وتحقيق نموه الشخصي.

ب. تتمحور الأهداف حول فكرة تحقيق الذات، وهي حاجة أساسية وذلك لأن كل متعلم له ذات ليست بالضرورة واضحة له، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة مساعدته على أن يكتشف ذاته من أجل تحقيق نموها وتعلمها. (عطية، 2008: 92)

2. المحتوى ويتضمن:

أ. المحتوى مرتبط بحياة المتعلمين الواقعية.

ب. يتم اختيار المحتوى على أساس إشباع الاهتمامات الفردية للمتعلم. (Moralizer, 2020: 21)

3. طرق التدريس ويتضمن:

أ. يستخدم طرق تدريس يكون فيها دور المتعلم فعال ونشط، لأنه محور عملية التعلم

ب. استخدام طرق تشجع المتعلمين على المشاركة وابداء الرأي بالتعلم التعاوني. (الفتلاوي، 2013: 37)

4. الأنشطة التعليمية ويتضمن:

أ. ارتباط الأنشطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف سابقة التحديد.

ب. يقدم المعلم الإنساني أوجه النشاط التي تسمح للمتعلمين بممارسة طرق مفيدة بديلة في التعامل أو السلوك، مثل الألعاب الجماعية، المشاريع الجماعية، الرحلات. (Kythera, 2019: 94)

5. التقويم ويتضمن:

أ. التقويم غالباً يتم في ضوء منظومة التقويم الذاتي.

ب. يؤكد على النمو، بصرف النظر عن كيفية قياسه أو تحديده.

ت. يؤكد على عملية التعلم بدلاً من ناتج التعلم.

ث. يعتمدون على التقديرات الذاتية للمتعلم. (سليمان، 2010: 51)

خامساً: القيم الاجتماعية:

يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص والجماعات بصورة عفوية وفوضوية، ولو كان الحال كذلك لما تفاعلاً إنسانياً وإنما يتصف التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية بضوابط وقواعد تنظم عمليات التفاعل وتوجه مساراته المتبادلة في اتجاه غايات معينة، لذلك نشأت في كل مجتمع قيم كونها عبر مسيرته التاريخية وظل يصونها ويعتز بها بوصفها معايير لتوجيه السلوك الاجتماعي وضبطه وتصويبه ومنح التفاعل الاجتماعي شكله المقبول ومعناه الهادف وناتجه المأمول. (الجناحي، 2015: 48)

والقيم الاجتماعية هي المؤشر الرئيس أو محكات السلوك، ومن ثم فإن القيم التي يتبناها الأفراد هي عوامل محددة لسلوكهم وعليه فالقيم التزام يؤثر على الاختيارات بين بدائل الفعل (السلوك)، إنها عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه الذي توجد به في الموقف. (الرفيعي، 2016: 29)

ولم تتفق الفلسفات حول موضوع القيم فمن الفلاسفة من اعتبرها مطلقة ومنهم من اعتبرها نسبية ومنهم من اعتبرها مطلقة ونسبية في نفس الوقت ويرى بعضهم أن مصدر القيم هو السماء في حين يراها البعض الآخر أنها جاءت نتيجة العقل والخبرات الإنسانية. (الغزالي، 2018: 69)

وقد تعددت تعريفات القيم الاجتماعية عند العلماء كل حسب مذهبه وفكره وهي الخصائص أو الصفات المحببة المرغوب فيها لدى أفراد المجتمع والتي تحددتها ثقافته مثل التسامح والقوة والقيم الاجتماعية أمثلة وأنواع ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أن هناك سبل لتعزيزها وبنائها، أو تلك المبادئ والأسس والاتجاهات والمعتقدات والثوابت يستمدها الأفراد من خلال تفاعلهم مع بعضهم ومع المحيط عبر طرق ووسائل مختلفة، ووفق معايير اجتماعية عامة وموحدة بين أفراد المجتمع، فهي تحدد وتوجه السلوك المقبول أو المرفوض اجتماعياً وتحدد هوية المجتمع وتقوي الروابط بين أفرادهِ وتعتبر رئيسياً من مكونات وبنائه وتركيب الواقع الاجتماعي ككل، أو هي مجموعة المبادئ والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال خبراته وتفاعله مع الآخرين وتعمل على تنظيم علاقات الأفراد بالجماعة التي ينتمون إليها وتكون سلوكياتهم منسجمة ومتوافقة معها. (الخفاجي، 2019)

بينما نجد ان القيم الاجتماعية حسب اعتقاد (الفتلاوي، 2022) هي مجموعة المبادئ والمعايير التي يضعها مجتمع ما ويتشربها الفرد نتيجة تفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ساد بين أفرادهِ الود والتفاهم والتعاون فيما بينهم، او القيم التي تمثل اهتمام الفرد وميله إلى الآخرين من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له والأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيم يتصفون بالعطف والحنان والمشاركة الوجدانية الفعالة. (الفتلاوي، 2022: 71)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة، وجدت أن هنالك دراستان سابقتان تناولتا المدخل الانساني كمتغير مستقل، ودرستان سابقتان تناولتا القيم الاجتماعية كمتغير تابع، لذا قسمت الباحثة الدراسات السابقة على قسمين: الاول تناول المدخل الانساني كمتغير مستقل، والثاني تناول القيم الاجتماعية كمتغير تابع، وقد تم ترتيبهما على وفق متغيرات البحث وبالتدرج الزمني.

القسم الاول: الدراسات التي تناولت المدخل الانساني كمتغير مستقل:

جدول (1)

الدراسات التي تناولت المدخل الانساني كمتغير مستقل

| ت | اسم الباحث وسنة الدراسة | مكان اجراء الدراسة | هدف الدراسة | المرحلة الدراسية | حجم وجنس العينة | المادة الدراسية | أداة البحث | الوسائل الاحصائية | أهم النتائج |
|---|-------------------------|--------------------|--|--------------------|-----------------|-----------------|---------------------------------|--|--|
| 1 | عبد العزيز، 2011 | العراق | التعرف على فعالية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية | المرحلة الثانوية | 70 طالب | التاريخ | مقياس التعاطف التاريخي | الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون، معادلة كوهين لحجم الاثر | تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة |
| 2 | هيبية، 2018 | مصر | التعرف على أثر استخدام المدخل الانساني في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي | المرحلة الابتدائية | 100 تلميذ | الرياضيات | الاختبار مهارات التواصل الرياضي | الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون، معادلة كوهين لحجم الاثر | تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة |

القسم الثاني: الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية كمتغير تابع:

جدول (2)

الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية كمتغير تابع

| ت | اسم الباحث وسنة الدراسة | مكان إجراء الدراسة | هدف الدراسة | المرحلة الدراسية | حجم وجنس العينة | المادة الدراسية | أداة البحث | الوسائل الاحصائية | أهم النتائج |
|---|-------------------------|--------------------|--|-------------------|-----------------|--------------------|--|--|--|
| 1 | عضيبات، 2019 | الأردن | التعرف على أثر استخدام القصة المحكية والقصة الرقمية لتدريس التربية الإسلامية في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي | المرحلة المتوسطة | 100 طالب وطالبة | التربية الإسلامية | اختبار التحصيل ومقياس القيم الاجتماعية | الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، والاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ومعادلة بيرسون وسبيرمان براون | تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة |
| 2 | ابو نعيم، 2019 | فلسطين | التعرف على أثر استراتيجية المحاكمة العقلية على اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر اللغة العربية | المرحلة الإعدادية | 79 طالبة | مادة اللغة العربية | مقياس القيم الاجتماعية | الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط بيرسون | تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة |

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً لأهم إجراءات البحث وخطوات تنفيذها، إذ يبدأ بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وكيفية إجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة، واعداد مستلزمات الدراسة وادواتها، وأسلوب تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستعملة فيها.

أولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته في تحقيق أهداف بحثها الحالي.

ثانياً: التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تدرس ب(المدخل الانساني)، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وشكل (1) يوضح ذلك:

| المجموعة | أختبار قبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | أختبار بعدي |
|-----------|------------------------|-----------------|------------------|------------------------|
| التجريبية | مقياس القيم الاجتماعية | المدخل الانساني | القيم الاجتماعية | مقياس القيم الاجتماعية |
| الضابطة | | | | |

شكل (1): التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث:

ان الاهتمام بتحديد مجتمع البحث ينبغي ان يكون تحديداً دقيقاً لذلك يصعب اختيار العينة عندما يكون من غير الممكن تحديد المجتمع بشكل دقيق، ويتألف مجتمع البحث الحالي من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية الحكومية للبنات موزعات على المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/قضاء الخالص والبالغ عددها (45) مدرسة، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

اسماء المدارس الابتدائية النهارية للبنات في مديرية تربية ديالى قضاء الخالص للعام الدراسي (2022 – 2023)م

| العدد | المدرسة | العدد | المدرسة | العدد |
|-------|-----------------------------------|-------|---------|-------|
| 62 | المؤمنات الابتدائية للبنات | 21 | 78 | 1 |
| 60 | الكوفة الابتدائية للبنات | 22 | 30 | 2 |
| 39 | حفصة الابتدائية للبنات | 23 | 45 | 3 |
| 54 | الحجي الابتدائية للبنات | 24 | 54 | 4 |
| 55 | الهلال الخصيب الابتدائية للبنات | 25 | 91 | 5 |
| 130 | ليلة القدر الابتدائية للبنات | 26 | 102 | 6 |
| 49 | بنت زوين الابتدائية للبنات | 27 | 50 | 7 |
| 60 | ام عون الابتدائية للبنات | 28 | 20 | 8 |
| 64 | انهار الابتدائية للبنات | 29 | 46 | 9 |
| 38 | شهداء السنديا الابتدائية للبنات | 31 | 76 | 10 |
| 72 | الكنوز الابتدائية للبنات | 32 | 84 | 11 |
| 71 | ابو طالب الابتدائية للبنات | 33 | 77 | 12 |
| 39 | النهى الابتدائية للبنات | 34 | 67 | 13 |
| 101 | الشهيد يعرب سلمان الابتدائية | 35 | 105 | 14 |
| 93 | الشيماخ الابتدائية للبنات | 36 | 50 | 15 |
| 107 | جميلة بو حيرد الابتدائية للبنات | 37 | 77 | 16 |
| 58 | الشهيدة كريمة الابتدائية للبنات | 38 | 36 | 17 |
| 42 | الحجاز الابتدائية للبنات | 39 | 54 | 18 |
| 98 | ميمونة الهالاية الابتدائية للبنات | 41 | 46 | 19 |
| 97 | جديدة الشط الابتدائية للبنات | 42 | 86 | 20 |
| 67 | الهجرة النبوية الابتدائية للبنات | 43 | 55 | 21 |
| 120 | الواقعة الابتدائية للبنات | 44 | 50 | 22 |

رابعاً: عينة البحث:

من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس الابتدائية النهارية للبنات في تربية محافظة ديالى/قضاء الخالص، واختارت الباحثة ابتدائية (الاحساء) بشكل قصدي لتطبيق تجربتها، وذلك للمبررات الآتية:

1. ان المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي.
2. القرب المكاني للمدرسة من موقع سكن الباحثة.
3. إبداء التعاون من قبل ادارة المدرسة مع الباحثة ومساعدتها في تطبيق التجربة. وبحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية، إذ زارت الباحثة مدرسة (الاحساء الابتدائية للبنات) مستصحبتاً معها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى لتسهيل مهمتها وتضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الابتدائي، واستعملت الباحثة أسلوب السحب العشوائي لتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس ب(المدخل الانساني) في مادة الاجتماعيات وعدد تلميذاتها (35) تلميذة وتم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة التقليدية وعدد تلميذاتها (30) تلميذة في مادة الاجتماعيات، وتم استبعاد التلميذات الراسيات وعددهن (5) تلميذات من كل شعبة ليكون العدد النهائي للمجموعة التجريبية (30)، والعدد النهائي للمجموعة الضابطة (25) تلميذة لذا أصبح عدد أفراد العينة النهائي (55) تلميذة، مع الالتزام بإبقاء المستبعدات في داخل الصف حفاظ على النظام المدرسي كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

| الشعبة | المجموعة | قبل الاستبعاد | الراسيات | بعد الاستبعاد |
|--------|-----------|---------------|----------|---------------|
| أ | التجريبية | 35 | 5 | 30 |
| ب | الضابطة | 30 | 5 | 25 |
| | المجموع | 65 | 10 | 55 |

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

لتحقيق التكافؤ بين تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم اجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات حسب الجدول التالي:

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لتلميذات مجموعتي البحث

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة |
|------------------|-----------|-------|---------|----------|-------------|----------------|----------|---------|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| العمر | التجريبية | 30 | 130.467 | 3.884 | 53 | 0.968 | 2.000 | غير دال |
| | الضابطة | 25 | 129.560 | 2.859 | | | | |
| القيم الاجتماعية | التجريبية | 30 | 70.30 | 7.603 | 53 | 1.027 | 2.000 | غير دال |
| | الضابطة | 25 | 68.16 | 7.803 | | | | |
| العام السابق | التجريبية | 30 | 8.70 | 1.643 | 53 | 0.046 | 2.000 | غير دال |
| | الضابطة | 25 | 8.68 | 1.520 | | | | |
| اختبار الذكاء | التجريبية | 30 | 24.567 | 5.469 | 53 | 1.690 | 2.000 | غير دال |
| | الضابطة | 25 | 22.080 | 5.392 | | | | |

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

قد تم تحديد المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها كالاتي:

1. الاندثار التجريبي: لم تواجه التجربة الحالية لمثل هذه الظروف.
2. الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة لمثل هذه الحوادث التي يمكن أن تؤثر على تطبيق التجربة.
3. الفروق في اختيار المجموعتين: سيطرت الباحثة على الفروق الفردية بين مجموعتي البحث من خلال استعمال العينة بالأسلوب العشوائي البسيط.
4. العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذا العامل أثر، وذلك ان مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة بين مجموعتي البحث.
5. أدوات القياس: استخدمت الباحثة أداة قياس موحدة لكلتا مجموعتي البحث وهو (مقياس القيم الاجتماعية).

سابعاً: أثر الإجراءات التجريبية:

حاولت الباحثة الحد من أثر بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع أثناء تطبيق التجربة وتمثل هذا بالاتي: (سرية البحث، المادة الدراسية، مدة التجربة، بنائية المدرسة، المعلم، الوسائل التعليمية، توزيع الحصص).

ثامناً: متطلبات البحث:

1. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة الدراسية التي ستدرس والتي تمثلت بالوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022- 2023)م، والمتضمنة ثلاثة فصول كما مبين في جدول (6).

جدول (6)

توزيع المحتوى الدراسي على الوحدة الثانية من مادة الاجتماعيات

| الصفحات | محتوى الفصل | الفصل |
|---------|--------------------------------|--------|
| 13 | تاريخنا .. حضارتنا .. هويتنا | الاول |
| 11 | العراق حاضرة الخلافة الاسلامية | الثاني |
| 16 | العراق موطن العلم والعلماء | الثالث |

2. تحديد الاهداف السلوكية:

صاغت الباحثة (120) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الموضوعات المحددة التي ستدرس موزعة بين خمسة مستويات من تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل) وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها مستوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين بطرائق تدريس التاريخ والقياس والنقويم وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعد الاخذ بأراء المحكمين بلغت الأهداف بصورتها النهائية (120) هدفاً، كما موضح في، وتم توزيع الأهداف على الفصول كما في الجدول (7).

جدول (7) توزيع الأهداف للوحدة الثانية والثالثة من كتاب الاجتماعيات

| الوحدة | الوحدة | الموضوع | تذكر | فهم | التطبيق | المجموع |
|---------|--------|-------------------------------|------|-----|---------|---------|
| الثانية | الاول | تاريخنا حضارتنا | 16 | 9 | 4 | 29 |
| | الثاني | العراق حاضرة الخلافة العباسية | 16 | 6 | 6 | 28 |
| | الثالث | العراق موطن العلم والعلماء | 30 | 6 | 2 | 38 |
| الثالثة | الاول | التربية الوطنية والاجتماعية | 3 | 1 | 1 | 5 |
| | الثاني | دولتنا بين الحقوق والواجبات | 12 | 4 | 4 | 20 |
| | | المجموع | 77 | 26 | 17 | 120 |

3. إعداد الخطط التدريسية :

صممت الباحثة خطاً تدريسية لمجموعي البحث وفقاً للمحتوى التعليمي والأهداف السلوكية لمادة الاجتماعيات في ضوء (المدخل الانساني) للمجموعة التجريبية، وفي ضوء (الطريقة التقليدية) للمجموعة الضابطة، وكانت عدد الخطط التدريسية (24) خطة لكل مجموعة بواقع (3) حصص أسبوعياً ولمدة (8) اسابيع لتدريس الوحدة الثانية من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي المتضمنة ثلاثة فصول.

تاسعاً: أداة الاختبار:

لتحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب ذلك وجود اداة هو مقياس القيم الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، وفيما يأتي توضيح لما قامت به الباحثة لإعداد الأداة وهي كما يأتي:

مقياس القيم الاجتماعية: اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية:

أ. **تحديد المفهوم المراد قياسه (القيم الاجتماعية):** اعتمدت الباحثة على نظرية البورت الذي عرف القيم الاجتماعية ب(اعتقاد يوجه سلوك الفرد حسب معيار (الافضالية).

ب. **تحديد مجالات المقياس:** تم تحديد مجالات مقياس القيم الاجتماعية من خلال التحديد الدقيق للمفهوم ومكوناته وهي: (الايثار، التعاون، المواطنة، المسؤولية).

ت. **صياغة فقرات المقياس:** راعت الباحثة عند صياغة فقرات مقياس القيم الاجتماعية الأمور الآتية: ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الا لتفسير واحد وغيرها.

وتم صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي والمكون من (37) فقرة وتم اعتماد ثلاثة بدائل للإجابة هي (دائماً-احياناً- ابدأ) وقد وضعت درجات للبدائل (3-2-1) للفقرات الإيجابية و(1-2-3) للفقرات السلبية، وجدول (8) يبين عدد الفقرات ونسبتها المئوية:

جدول رقم (8): عدد الفقرات موزعة حسب المجالات

| عدد الفقرات | تسلسل الفقرات | المجالات |
|-------------|---------------|-----------|
| 10 | 10-1 | التعاون |
| 9 | 19-11 | الايثار |
| 9 | 28-20 | المواطنة |
| 9 | 37-29 | المسؤولية |

ث. **صلاحية الفقرات:** لغرض التعرف على مدى صلاحية المجالات والفقرات تم عرضها مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (20) محكماً، وبعد الاخذ بأراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس القيم الاجتماعية (34) فقرة موزعة ضمن اربعة مجالات.

ج. **تعليمات المقياس:** حرصت الباحثة ان تكون تعليمات الأداة مفهومة لتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لعينة البحث والهدف من المقياس فضلاً عن ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن سلوكه فعلاً، وان استجابته سوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وعدم ذكر الاسم وذلك كي تطمئن التلميذات (عينة البحث) على سرية الإجابة.

ح. **التطبيق الاستطلاعي:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (40) تلميذة في يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/2/21م) وتم اجراء التجربة الاستطلاعية في مدرسة (عشتر الابتدائية للبنات) وقد بلغ متوسط إجابة العينة عن فقرات مقياس القيم الاجتماعية (39.725) دقيقة.

متوسط الإجابة = $40/1589 = 39.725$ دقيقة معدل إجابات الطلبة

خ. **التحليل الإحصائي للفقرات:** بلغ عدد افراد عينة التحليل الاحصائي (170) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب كما في مبيان في جدول (3)، واستناداً الى ما تقدم فقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية لأجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس القيم الاجتماعية:

- **حساب القوة التمييزية للفقرات:** قامت الباحثة بالإجراءات الاتية لحساب القوة التمييزية للفقرات:

➤ **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:** بهدف تحليل فقرات مقياس القيم الاجتماعية وفقاً لأسلوب المجموعتين المتطرفتين اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

1. جمع درجات الإجابات لكل مستجيب, على فقرات مقياس القيم الاجتماعية.
 2. ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة.
 3. اختيار نسبة الـ(27%) من الاستمارات للمجموعة العليا وبلغ عدد افرادها (45.9) وبعد التقريب يكون العدد (46) ونسبة الـ(27%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا وبلغ عدد افرادها (46) وبلغ عدد افراد المجموعتين (92) فرداً.
- حللت فقرات المقياس البالغ عددها (34) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وتبين حسب ما موضح في جدول (19) ان جميع الفقرات لها القدرة

على التمييز بين افراد المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (90) وقيمة جدولية مقدارها (1,98):

جدول (9) القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الاجتماعية

| مستوى الدلالة | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | ت |
|---------------|-------------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| دالة | 2.866 | 0.838 | 1.926 | 0.617 | 2.366 | 1 |
| دالة | 3.737 | 0.625 | 2.249 | 0.460 | 2.677 | 2 |
| دالة | 3.876 | 0.813 | 1.595 | 0.785 | 2.241 | 3 |
| دالة | 2.964 | 0.857 | 1.981 | 0.577 | 2.432 | 4 |
| دالة | 2.403 | 0.688 | 2.359 | 0.473 | 2.655 | 5 |
| دالة | 2.129 | 0.816 | 2.003 | 0.714 | 2.343 | 6 |
| دالة | 6.819 | 0.769 | 1.508 | 0.804 | 2.627 | 7 |
| دالة | 2.870 | 0.767 | 1.892 | 0.677 | 2.325 | 8 |
| دالة | 4.315 | 0.856 | 2.019 | 0.682 | 2.715 | 9 |
| دالة | 4.924 | 0.843 | 1.796 | 0.766 | 2.623 | 10 |
| دالة | 3.642 | 0.771 | 1.937 | 0.646 | 2.477 | 11 |
| دالة | 3.052 | 0.767 | 1.779 | 0.828 | 2.287 | 12 |
| دالة | 2.885 | 0.870 | 1.928 | 0.815 | 2.435 | 13 |
| غير دالة | 1.723 | 0.730 | 2.034 | 0.826 | 2.314 | 14 |
| دالة | 3.022 | 0.797 | 2.292 | 0.446 | 2.699 | 15 |
| دالة | 3.142 | 0.813 | 1.905 | 0.677 | 2.395 | 16 |
| دالة | 3.950 | 0.816 | 2.003 | 0.585 | 2.588 | 17 |
| دالة | 4.267 | 0.651 | 1.870 | 0.701 | 2.472 | 18 |
| دالة | 2.969 | 0.863 | 1.885 | 0.724 | 2.378 | 19 |
| دالة | 3.911 | 0.784 | 2.248 | 0.668 | 2.842 | 20 |
| دالة | 2.939 | 0.791 | 2.270 | 0.506 | 2.677 | 21 |
| دالة | 3.875 | 0.769 | 2.203 | 0.643 | 2.776 | 22 |
| دالة | 3.293 | 0.632 | 1.603 | 0.795 | 2.096 | 23 |
| دالة | 2.491 | 0.781 | 2.159 | 0.603 | 2.521 | 24 |
| دالة | 3.481 | 0.654 | 1.803 | 0.804 | 2.335 | 25 |
| دالة | 2.437 | 0.622 | 2.106 | 0.744 | 2.455 | 26 |
| دالة | 2.494 | 0.870 | 2.003 | 0.684 | 2.410 | 27 |
| دالة | 3.290 | 0.790 | 1.848 | 0.648 | 2.343 | 28 |
| دالة | 2.194 | 0.771 | 2.025 | 0.715 | 2.366 | 29 |
| دالة | 2.856 | 0.592 | 1.848 | 0.696 | 2.232 | 30 |
| دالة | 2.715 | 0.790 | 1.996 | 0.578 | 2.388 | 31 |
| دالة | 2.489 | 0.767 | 2.070 | 0.714 | 2.455 | 32 |
| دالة | 4.534 | 0.781 | 1.603 | 0.831 | 2.366 | 33 |
| | 5.098 | 0.758 | 1.678 | 0.728 | 2.468 | 34 |

➤ ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية للعينة الإحصائية البالغة (170) تلميذة، ولغرض معرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال

الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (168) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي

| القيمة التائية المحسوبة | قيمة معامل الارتباط | ت | القيمة التائية المحسوبة | قيمة معامل الارتباط | ت |
|-------------------------|---------------------|----|-------------------------|---------------------|----|
| 4.986 | 0.359 | 18 | 4.624 | 0.336 | 1 |
| 5.227 | 0.374 | 19 | 4.076 | 0.3 | 2 |
| 7.849 | 0.518 | 20 | 6.531 | 0.45 | 3 |
| 6.659 | 0.457 | 21 | 6.883 | 0.469 | 4 |
| 7.746 | 0.513 | 22 | 4.378 | 0.32 | 5 |
| 5.947 | 0.417 | 23 | 7.111 | 0.481 | 6 |
| 6.369 | 0.441 | 24 | 6.459 | 0.446 | 7 |
| 6.902 | 0.47 | 25 | 6.016 | 0.421 | 8 |
| 4.031 | 0.297 | 26 | 4.531 | 0.33 | 9 |
| 6.297 | 0.437 | 27 | 5.211 | 0.373 | 10 |
| 6.138 | 0.428 | 28 | 5.146 | 0.369 | 11 |
| 4.655 | 0.338 | 29 | 6.550 | 0.451 | 12 |
| 6.423 | 0.444 | 30 | 6.156 | 0.429 | 13 |
| 5.964 | 0.418 | 31 | سقطت في التمييز | | 14 |
| 5.440 | 0.387 | 32 | 7.726 | 0.512 | 15 |
| 7.443 | 0.498 | 33 | 6.279 | 0.436 | 16 |
| 4.986 | 0.359 | 34 | 7.247 | 0.488 | 17 |

➤ ارتباط درجة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه: تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي فيه , وللتحقق من دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (168) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل

| المجال | ت | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | ت | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة |
|-----------|----|-----------------|-------------------------|----|----------------|-------------------------|
| التعاون | 1 | 0.421 | 6.016 | 6 | 0.563 | 8.830 |
| | 2 | 0.357 | 4.954 | 7 | 0.511 | 7.705 |
| | 3 | 0.528 | 8.059 | 8 | 0.496 | 7.404 |
| | 4 | 0.554 | 8.625 | 9 | 0.43 | 6.173 |
| | 5 | 0.39 | 5.490 | | | |
| الايثار | 10 | 0.484 | 7.169 | 15 | 0.565 | 8.876 |
| | 11 | 0.438 | 6.315 | 16 | 0.506 | 7.604 |
| | 12 | 0.518 | 7.849 | 17 | 0.546 | 8.447 |
| | 13 | 0.507 | 7.624 | 18 | 0.42 | 5.999 |
| | 14 | سقطت في التمييز | | | | |
| المواطنة | 19 | 0.454 | 6.604 | 23 | 0.508 | 7.644 |
| | 20 | 0.574 | 9.086 | 24 | 0.516 | 7.808 |
| | 21 | 0.539 | 8.294 | 25 | 0.533 | 8.165 |
| | 22 | 0.569 | 8.968 | 26 | 0.377 | 5.276 |
| | 27 | 0.487 | 7.227 | 31 | 0.485 | 7.188 |
| المسؤولية | 28 | 0.51 | 7.685 | 32 | 0.457 | 6.659 |
| | 29 | 0.415 | 5.912 | 33 | 0.555 | 8.648 |
| | 30 | 0.537 | 8.251 | 34 | 0.519 | 7.870 |

➤ ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: تم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس القيم الاجتماعية والدرجة الكلية له وللتحقق من دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (168) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية

| المجال | قيمة معاملات الارتباط | القيمة التائية المحسوبة |
|-----------|-----------------------|-------------------------|
| التعاون | 0.566 | 8.899 |
| الايثار | 0.546 | 8.447 |
| المواطنة | 0.584 | 9.325 |
| المسؤولية | 0.513 | 7.746 |

د. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. صدق المقياس: قامت الباحثة بالإجراءات الاتية للتحقق من صدق مقياس القيم الاجتماعية:

- **الصدق الظاهري:** تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

2. **صدق البناء:** تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

1. استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما مبين في الجدول (16).

2. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس كما مبين في الجدول (20).

3. علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما مبين في جدول (21).

4. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (22).

ذ. **ثبات المقياس:** استعملت الباحثة الطرائق الاتية لحساب الثبات:

- **طريقة إعادة الاختبار:** طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة (100) تلميذة بعد مرور (14) يوماً تم إعادة تطبيق الاختبار وبعد تحليل إجابات عينة الثبات تبين ان معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (0.826).

- **معامل الفاكرونباخ:** بلغت قيمة معامل الثبات (0,842)، وهو معامل ثبات جيد وجدول (13) يبين ثبات مجالات مقياس القيم الاجتماعية:

جدول (13)

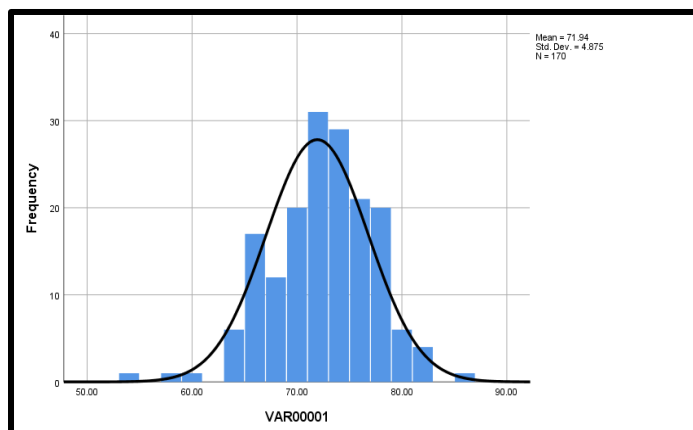
معاملات ثبات مقياس القيم بطريقة إعادة الاختبار – ألفا كرونباخ

| طريقة الثبات | | المجالات |
|--------------|----------------|-----------|
| ألفا كرونباخ | إعادة الاختبار | |
| 0.825 | 0.814 | التعاون |
| 0.841 | 0.822 | الايثار |
| 0.836 | 0.823 | المواطنة |
| 0.855 | 0.817 | المسؤولية |

ر. **المؤشرات الإحصائية لمقياس القيم الاجتماعية:** بعد التحقق من صدق وثبات مقياس القيم الاجتماعية أصبح المقياس جاهزا للتطبيق والجدول (14) يوضح المؤشرات الإحصائية للمقياس مع الرسم البياني وكما في الشكل (2):

جدول (14): المؤشرات الإحصائية لمقياس القيم الاجتماعية

| المؤشرات الإحصائية | قيمتها | المؤشرات الإحصائية | قيمتها |
|--------------------|--------|--------------------|--------|
| المتوسط الحسابي | 71.935 | الخطأ المعياري | 0.3738 |
| الوسيط | 72 | معامل الالتواء | -0.420 |
| المنوال | 71 | التفرطح | 0.682 |
| الانحراف المعياري | 4.875 | المدى | 31 |
| التباين | 23.765 | اصغر قيمة | 54 |
| | | اعلى قيمة | 85 |



الشكل (2): توزيع درجات مقياس القيم الاجتماعية

يتضح من المؤشرات التي حصلت عليها الباحثة في جدول (23) والشكل (2) الذي يوضح توزيع درجات الطلبة على مقياس القيم الاجتماعية هي اقرب الى التوزيع الاعتدالي.

ز. مقياس القيم الاجتماعية بصيغته النهائية: تكون مقياس القيم الاجتماعية بصيغته النهائية من (33) فقرة موزعة ضمن أربعة مجالات وقد تم وضع ثلاثة بدائل للمقياس هي (٠)، وتم إعطاء الدرجات (3-2-1) لل فقرات الإيجابية وبالعكس لل فقرات السلبية، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (66) وبلغت اعلى درجة للمقياس (99) وادنى درجة (33) وجدول يبين عدد الفقرات ونسبتها المئوية.

احدى عشر: الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لاستخراج البيانات والنتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة وتفسير نتائج البحث الحالي في ضوء الأدبيات التربوية والفرضيات التي تم تحديدها وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج البحث:

نصت الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق المدخل الانساني ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الاجتماعية).

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس القيم الاجتماعية وللتعرف على دلالة الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (T .test) كما مبين في جدول (15).

جدول (15)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|--------------------|---------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | 2.000 | 6.350 | 53 | 6.637 | 82.767 | 30 | التجريبية |
| | | | | 9.135 | 69.240 | 25 | الضابطة |

يتضح من الجدول (15) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس القيم الاجتماعية عند تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (82.767) وبانحراف معياري بلغ (69.240)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة (69.240) وبانحراف معياري (9.135)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6,350) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (53)، وبحساب مربع إيتا (η^2) لإيجاد حجم الأثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (0.432) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2)؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية والتي نصها: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق المدخل الانساني ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الاجتماعية)، وذلك لوجود فرق ذي دلالة احصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الاجتماعية البعدي.

ثانياً: تفسير نتائج البحث:

1. إنّ المدخل الانساني ساعد على اهتمام (تلميذات المجموعة التجريبية) بالعلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي بينهن وبين اقرانهن من جهة وبينهن وبين معلمة المادة من جهة أخرى مما اسهم في نمو شخصيتهن وفهم القضايا والاحداث الاجتماعية التي تتناسب مع وعيهن والتعاطف معها، مما ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية القيم الاجتماعية لديهن ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متوسط درجات التحصيل الدراسي ومتوسط درجات القيم الاجتماعية ووفقاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة.
2. إنّ المدخل الانساني انعكس بشكل إيجابي على سلوك (تلميذات المجموعة التجريبية) بالاستمتاع بالجوانب الإنسانية فضلاً عن الاستمتاع بمجريات الدرس واثار لديهن حب تعلم المادة من خلال الأسئلة التي توجه لمعلمة المادة والتفاعل معها اثناء شرح الموضوع، مما ساهم على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية القيم الاجتماعية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

- من خلال النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة فقد استنتجت الباحثة ما يأتي:
1. تفوق استعمال المدخل الانساني على استعمال الطريقة التقليدية وذلك من خلال وجود فرق دال إحصائية بين متوسط درجات مقياس القيم الاجتماعية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
 2. فاعلية المدخل الانساني في تحسين تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية وتنمية القيم الاجتماعية.

ثانياً: التوصيات:

1. إتاحة الفرصة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للتعبير عن آراءهن بحرية لمعرفة اهتماماتهن واحتياجاتهن.
2. ضرورة الاهتمام بتطوير البيئة التعليمية من حيث العناصر الفيزيائية التي تؤثر على عملية تعلم تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: المقترحات:

1. اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر المدخل الانساني في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية في مواد دراسية اخرى غير مادة الاجتماعيات.
2. اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى لمعرفة اثر استخدام المدخل الانساني في التحصيل الدراسي وتنمية القيم الاجتماعية.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

1. ابو نعيم، سلمان محمد (2019): أثر استراتيجيات المحاكمة العقلية على اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر اللغة العربية، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.
2. بني خالد، حسن ظاهر (2020): فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. البيشاوي، سهيل رزق (2019): تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا، دار المنارة للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
4. جابر، وليد أحمد (2005): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان.
5. الجبوري، هبة اسليم (2016): طرائق مُعاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط1، دار أمانة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

6. جري، خضر عباس (2017): دراسات متنوعة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي، ط2، الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
7. الجناحي، احمد عماد (2015): القيم الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار المناهج والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
8. الحصري، علي منير (2020): مداخل التدريس، ط1، مكتبة الفلاح، تكريت، العراق.
9. حمدان، صلاح الدين حسن (2018): استراتيجيات التدريس الحديثة مدخل تطبيقي، ط1، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
10. الخفاجي، علي موسى (2019): مفهوم القيم في المؤسسات التربوية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. الربيعي، محمود داود سلمان . (2006): اساليب وطرائق التدريس المعاصرة، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن .
12. الربيعي، محمود داوود سلمان (2018): طرائق التدريس واساليبه، ط1، مؤسسة درا الصادق الثقافية: طبع، نشر، توزيع، العراق.
13. الرفيعي، احمد كامل صاحب (2016): القيم اسسها ومبادئها، ط1، دار انجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
14. زاير، سعد علي واخرون (2012): طرائق التدريس العامة، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
15. السامرائي، قصي محمد، رائد ادريس الخفاجي (2014): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط1، دار دجلة، عمان.
16. السلخي، محمود جمال (2015): التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار المسيرة، الأردن.
17. سليمان، أمين محمد (2010): "القياس والتقويم في العلوم الإنسانية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
18. شارباك، جورج (2019): اليد في العجين وتعليم العلوم في المرحلة الابتدائية، ترجمة: يعلى بن حصير، الناشر: منشورات الشهاب، الجزائر.
19. شحاته، حسن، وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
20. الشويلي، فيصل واخرون (2016): أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
21. عبد العزيز، رحيم (2011): فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
22. عضيبات، شواهدين (2019): أثر استخدام القصة المحكية والقصة الرقمية لتدريس التربية الإسلامية في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، كلية التربية، جامعة المملكة الهاشمية الاردنية، الاردن.

23. الغزالي، نور محمد (2018): *القيم الاجتماعية في المجتمعات*، دار الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
24. الطيبي، خضر صباح (2010): *ادارة المعرفة*، ط1، الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
25. الطيبي، محمد حمد (2002): *الدراسات الاجتماعية / طبيعتها، اهدافها، طرائق تدريسها*، ط1، الاردن.
26. الفتلاوي، احمد حمزة كاظم (2022): *القيم الاجتماعية*، ط1، دار الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
27. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2013): *كفايات التدريس (المفهوم_التدريب_الاداء)*، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
28. اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل (2018): *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس*، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
29. المسعودي، محمد حميد مهدي وآخرون (2015): *بروتوكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس: ميثاق قيمي*، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن.
30. هيبية، مصطفى (2018): *أثر استخدام المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*، كلية التربية، جامعة بنها، مصر
31. ونان، محمد صديق (2019): *مداخل التدريس بين النظرية والتطبيق*، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
ثانياً: المصادر الاجنبية:
32. Aqareezr, Schiz (2018): *The Humanitarian Introduction to Social Materials*, I, Al-Wazir Foundation for Publishing and Distribution, Wilayah and Balad, ed. 98 quotas.
33. foamy, Aziz (2012): *Social and Secular Values*, 32, Foundation for Publishing and Distribution, 65.
34. Kythera, Kuniler Juanis H.Lz (2019): *Approaches to Humanitarian Teaching as a Model*, I, Anglo Wader Foundation, Al-Asimah.
35. Moralizer, William (2021): *Elements of the Humanitarian Entrance, 1st Edition*, Al-Sadiq Foundation for Publishing and Distribution, Chapter, Al-Iraq.
36. Sanlam, Fez (2019): *Social Values in Educational and Psychological Sciences*, 1st Edition, Foundation for the Missions of Educational, Psychological and Social Competencies, Wilaya 51, No. 09.